

شرح الأصول الثلاثة لفَضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 3-1

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الاسلام بالادلة. الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليها الرابعة الصبر على الاذان - [00:00:01](#)

والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا قال الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة - [00:00:29](#)

تلك فتهم فقال البخاري رحمه الله تعالى بابنا العلم قبل القول والعمل. والدليل تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل والعمل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:57](#)

اما بعد فان الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قام بالدعوة الى الله عز وجل. قاموا بهذا الامر العظيم. وترسم خطى لم اقتدى بنبينا صلى الله عليه وسلم في دعوته الى الله وفي تعليمه للناس ونصره وارشاده فهو امام هدى - [00:01:27](#)

عليه رحمة الله ولهذا اثمرت دعوته ونفع الله بها وانتشرت دعوته في مشارق الارض ومغاربها وهذا الله على يديه خلق كثير وذاك والله اعلم بسبب اخلاصه لربه عز وجل وصدقه في نصحه لعباد الله. فلذلك اثمرت هذه الدعوة الطيبة - [00:01:57](#)

ونفع الله بها وانتشرت في مشارق الارض ومغاربها وهذا الله على يديه الخلق الكثير وما زلنا نتفياً ظلال هذه الدعوة الوارثة وثمارها الطيبة فهو رحمه الله دعا الناس الى ما دعا اليه نبينا صلى الله عليه وسلم دعوته هي دعوة الرسل - [00:02:20](#)

يدع الناس الى توحيد الله عز وجل واخلاص للدين له والقيام بامره سبحانه واضايق حقوقه وحقوق عباده فثمرت هذه الثمار الطيبة ان الكلام اذا خرج من القلب فانه ينفذ الى القلب - [00:02:40](#)

ولهذا له طيب بمؤلفاته ايه دعوته والف مؤلفات القيمة الكثيرة الصغيرة بحجمها ومبناها الكبيرة في معناها هي قليلة كلمات وهذا هو الاسلوب العلمي واسلوب العلماء رحمه الله رحمة واسعة ان يجمعنا واياكم اياه - [00:02:58](#)

بذلك رابطته الف رسائل عظيمة ومنها هذه الرسالة التي بين ايدينا وهي رسالة الاصول الثلاثة والاصول الثلاثة الاصل او هي معرفة الانسان ربه. والاصل الثاني معرفة الانسان الاسلام بالادلة الى معرفة الانسان دينه - [00:03:26](#)

دين الاسلام بلاد الله هو الاصل الثاني معرفة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه الاصول الثلاثة هي التي يسأل عنها الانسان اذا وضع في قبره هذه الاصول الثلاثة التي - [00:03:46](#)

كتب عنها هذه الرسالة هي التي يسأل عنها الانسان في قبره اذا وضع الانسان في قبره وتولى عنه اصحابه يأتيه ملكان كما في الحديث يقال لاحدهما منكر ويقال للآخر النكير فيسأل عليه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك - [00:03:57](#)

هذه الاصول الثلاثة من ربك وما دينك ومن نبيك المؤمن يثبته الله يقول الله ربي والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيي والفاجر لا يستطيع ان يجيب على هذه الاسئلة. ولو كان يفصح الناس في الدنيا. نسأل الله السلامة والعافية - [00:04:14](#)

يذكر به فيضل فاذا قال له من ربك؟ فيقول ها اء لا ادري الناس يقولها الشيخ فقلت واذا قال له الملكان ما دينك؟ فيقول ها اء لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت فاذا قال له من نبيك؟ فيقول ها اء لا ادري - [00:04:33](#)

فقلت فيضربه الملكان مرزبة من حديد فيصح صيحة يسمعها كل من خلق الله الا السقلين كما ثبت ذلك الاحاديث الصحيحة. فهذه الاصول الثلاثة التي فيها الرسالة فيها الامام رسالة عظيمة - [00:04:50](#)

ولهذا صارت هذه الرسالة تحفظ قصى الطلبة الصغار والكبار ولا يستغني عنها الكبار يحفظونها وتدرس في المدارس وفي المساجد وهي من اول ما يبدأ به طالب العلم بما يتعلق بالعقيدة - [00:05:10](#)

الاصول الثلاثة والقواعد الاربع انشوا الشبهات هذه رسائل يبدأ بها طالب العلم ثم يترقى الى كتاب التوحيد ثم العقيدة الوسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية ثم العقيدة الطحاوية ثم الحموية ثم التدويرية وهكذا كتب السنة كتب سن الامام - [00:05:29](#)

احمد لابنه عبد الله ولغيره من اهل العلم السنة الخلاب السنة والبهاري وغيرها هذه الرسالة ينبغي حفظها وتفهم عليها والعناية بها وحفظها بالكبار والصغار لا يستغني عنها اصابع مسلم لان هذه الرسالة الوصول الثلاثة الاصول الثلاثة هي التي - [00:05:48](#)

لا يصح اسلام المرء الا بمعرفتها وهي التي يسأل عنها اذا وضع في قبره والمؤلف رحمه الله الشيخ الامام المجدد اتى بكلمات وباسلوب علميا رصيد يفهمه كل احد ليس فيه حشو ولا تعقيد - [00:06:15](#)

ولا تكرار ولا زيادة وكل كلمة يتكلم بها يعقبها بالدليل يذكر الدليل بعده وهكذا لان الكلام لا يصح الا بدليل. انا اوصي الى ابنائي واخواني بالعناية بهذه الرسالة. تدريسها والصغار والكبار وتفهم معانيها. ولو شرحت - [00:06:33](#)

ترحم مطولا لا لا مجلد يأتي مجلد طرحها وقد تشرح شرحا مختصرا شرحا متوسطا ولو اراد ان يتوسع فيها في شرحها لا شرحها مجلدات يقول رحمه الله في اول هذه الرسالة وفي مطلعها اعلم رحمك الله كلمة اعلم - [00:06:56](#)

اعلم يعني تيقن واجزم العلم هو حكم الذهن حكم الذهن الجازم وهو ما يتيقنه الانسان لان المدركات اربع ثروات العلم والشك والظن والوهم هذه هي المدركات. فالشيء الذي تتيقن فيه - [00:07:18](#)

يسمى علم هذا حكم الذهن الجازم واما الشيء الذي تشك فيه وتتردد فان كان متساوي الطرفين متردد بين اثنين لا يترجح حاله مع الآخر ويسمى شك. وان كان الامر متردد فيه بين اثنين احد وهو ارجح من الآخر. الراجح يسمى ظهري. يسمى ظن - [00:07:38](#)

والمرجوح يسمى وهب هذه هي المذاكات ما يتيقن به الانسان ويجزم به اما علم وما يتردد فيه بين امرين لا ترجيحا لاحد مع الآخر يسمى شك وما ترد في لسان بين الامرين احدهم ارجح من الآخر فالراجح يسمى ظن. والمرجوح يسمى وهم. المؤلف عمر رحمه الله يقول اعلم يتيقن واجزم - [00:08:00](#)

لا تشك ولا تظن ولا تتوهم. تيقن ثم قال رحمك الله هذه جملة المقصود من الدعاء رحمك الله خبر معنى الدعاء والمعنى الله يرحمك وهذا من نصحه رحمه الله يعلمك ويدعو لك بالرحمة - [00:08:24](#)

يعلمك ويدعو لك من رحمة والعلماء اصحوا الناس للناس. العلماء ورثة الانبياء والانبياء انصح الناس للناس الانبياء العلماء لان العلماء يعلمنا الناس الخير ويصبرون على اذاهم كما قال الامام احمد رحمه الله في - [00:08:39](#)

رسالة ترد على زنادقة يحيون بكتاب الله الموتى ويصبرون على الاذى فما احسن اثره على الناس وما اقبح اثر الناس عليهم اثر العلماء على الناس حسن يعلمونهم ويرشدونهم وينقذونهم من الجهالات واثر الناس عليهم ايدائهم - [00:08:57](#)

اثر الناس عليهم قبيح يؤذونهم. واثرهم على الناس حسن. يعلمونهم ويرشدونهم الامام رحمه الله يعلمك ويدعو لك يقول اعلم رحمك الله اجزم تيقن ثم تيقن ولا تشك ولا تتوهم ولا تظن - [00:09:16](#)

الله يرحمك رحمك الله خبر بمعنى الدعاء بما الله يرحمه انه يجب علينا تعلم اربع وسائل. يقول اجزم وتيقن ولا تشك ولا تتوهم انه يجب عليك وجوب ليس نافلة وجوب ان تتعلم هذه الاربعة المسائل - [00:09:34](#)

يعلمها فان لم تتعلمها فانك اعشم. الواجب وما يثاب فاعله ويعاقب تاركه هذا الواجب ما يثاب فاعله. فاذا تعلمت هذه المسائل الاربعة فانت مثاب واذا تركتها فانت معاقب فانت مذنب وعاصي - [00:09:52](#)

فالمؤلف رحمه الله يقول اعلم رحمك الله انه يجب عليك وجوبا تأثموا اذا تركته. يجب علينا جميعا تعلم اربع وسائل ما هي هذه المسائل الاولى العلم الثانية العمل. الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبح والاذى فيه. هذه الاربعة مسائل يجب على - [00:10:09](#)

كل انسان يتعلم العلم ما هو؟ فسرنا لنا قال العلم هو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة الدين الاسلامي من اجل الله العلم هذا واجب عليك العلم بالله واسمائه وصفاته - [00:10:30](#)

وان الله تعالى موجود وانه فوق العرش وان له الاسماء الحسنى والصفات العلى التي سمى بها نفسه واوصى بها نفسه وسماه بها رسوله وصف بها رسوله واعلم ان الله هو الرب - [00:10:44](#)

وغيره مربوب وانه خالق وغيره مخلوق وانه المالك وغير الملوك وانه المدبر وغيره مدبر واعلم ان الله هو مستحق العبادة لا يستحقه غيره والعبادة هي الاوامر والنواحي افعلوا العوام تتركوا هي كل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة. وبهذا تكون عرفت ربك. اذا انه يجب عليك - [00:10:56](#)

بان تعرف الله يعرف الله باي شيء تعرف بانه الرب. بانه الخالق بانه المالك بانه مدبر. تعرف باسمائه وصفاته وافعاله. وتعرف بانه هو الذي يستحق العبادة. الصلاة زكاة الصوم والحج والدعاء والذبح والنذر والاستعاذة والاستغاثة والتوكل والخوف والرجاء - [00:11:20](#)

هذه الانواع كما سيبينه المؤلف رحمه الله كله حق الله. تعتقد ان الله هو مستحق لهذا ومستحق لها وهي حق سبحانه عادوا يصرفوها لغيره ولا يرضى الله ان يصرفها لغيره. لا لملك لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل - [00:11:43](#)

حتى الرسول الذي هو اشرف الناس محتجين لا تصل الى العبادة الله له حق وهو العباد هو الرسول له حق وهو الطاعة والمحبة تعويض. وبهذا تكون عرفت الله معرفة نبيك تعرف ان نبيك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - [00:11:59](#)

بهاشم وهاشم قريش وقريش من العرب. العرب من درية اسماعيل ابراهيم بني ابراهيم الخليل على الانبياء وعليه افضل الصلاة وافضل التسليم بتعرف نبيك واذا بعث بمكة والثاني معرفة دين الاسلام تعرف دين الاسلام بالدلالة. لا - [00:12:17](#)

لا بالتقليد بالدلالة. تعرف دين الاسلام تعرف الاسلام ان الاسلام هو الاستسلام لله تعالى بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلص من الشرك اسلام سمي الاسلام لما فيه من الاستسلام والانقياد والانقياد لله تعالى - [00:12:35](#)

بالتوحيد تنقاد له فتوحده. تستسلم له بالتوحيد فتوحدا لله. وتنقاد له بالطاعة وتطيع امره وتسلم له وتبترأ من الشرك واهله هذا هو دين الاسلام هذا هو الامر الاول الذي يجب عليك ان تعرفه - [00:12:50](#)

العلم العلم بالله والعلم بنبي الله والعلم بالاسلام. هذا واجب عليك ليس نافلة ارض كل انسان يجب عليه ان يعرف ربه ويعرف نبيه ويعرف ديان الاسلام. لانه مخلوق لذلك - [00:13:05](#)

والذي لا يعلم قولوا اثم لا يعلم ربه ولا يعلم دينه ولا يعلم نبيه يكون اثم هذا هو الامر الذي خلقنا له خلق الله لم يخلق ليأكل ونشرب وابيع واشتري ونعمر وذا نزرع لا - [00:13:21](#)

يقول لعبادة الله ونستعيز بهذه الامور على طاعة الله اذا هذا هو الامر الاول هذه المسألة الاولى التي يجب عليها تعلمها القصة الاولى العلم العلم بالله والعلم بنبيه والعلم بالاسلام - [00:13:36](#)

يدين الاسلام بالدلالة. وهذا على سبيل الاختصار كما قلت لكم ولو اردنا ان نتوسع في شرح هذه المسألة تحتاج الى ساعات طويلة الثانية المستوى الثانية العمل به العمل العمل به والضروري يعود الى - [00:13:54](#)

الى ما سبق العلم العمل به تعمل اذا عرفت ربك باسمائه وصفاته تثبت له الاسماء الحسنى تثبت له الصفات العلى وتعتقد انه انه ان اسمائه الحسنى وان صفاته العلى. وتعتقد انه هو الخالق المدبر الرازق المالك الرب - [00:14:14](#)

وتعتقد انه سهل العبادة. هذا هو العمل قبل عمل قلبي تعتقد بقلبك وتعمل بجوارحك. تصف العبادة لله. الصلاة. صيام. زكاة. تحج. تباشر الصلاة بجوارحها واسر دفع الزكاة واسر الصيام تباشر الحج - [00:14:35](#)

تكون هذه المسألة تعمل الاولى العلم والثانية العمل وبكفي يقول تعرفت الله باسمائه وصفاته وافعاله هو انك عرفت نبيك عرفت دين الاسلام لابد ان تعمل ايضا تعتقد في قلبك وتعمل بجوارحك - [00:14:53](#)

تعتقد ان الله هو العبادة؟ تعتقد ان الله هو له الاسباب في سورة العلا والصفات العلا تعتقد الله ذلك اذا عرفت نبيك اعتقد ان ان نبيك محمد صلى الله عليه وسلم يجب عليك اتباعه وتعظيمه ومحبته - [00:15:09](#)

وتصديق اخباره وتنفيذ اوامره بسبب نواهيته والتعوذ بالله بما شرع كذلك عرفت الى الاسلام تعمل بمعنى انك تستسلم لله تعالى لتوحيدك وتوحد الله وتنقاد لله بالطاعة وتطيع اوامره تجتنب نواهيته - [00:15:25](#)

وتتبرع بها الشرك واهله وبذلك تكون عملت الامر الاول العلم او المسألة الاولى العلم المسألة الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه اذا من الله عليك بالعلم والعمل فانه يجب عليك ان تدعو الناس الى هذا الخير الذي من الله عليكم. ادعو الناس الى التوحيد - [00:15:44](#)

تدعو الناس الى الايمان بالله والايمان باسمائه وصفاته وافعاله والايمان بربوبيته والايمان بانه مستحق العبادة تدعو الناس الى الايمان محمد صلى الله عليه وسلم واعتقاد انه رسول الله وانه خاتم النبيين - [00:16:02](#)

وانه لا نبي بعده وانه رسول الله اذا اثقل الجن والانس وانه ليس بعده نبي كذلك ايضا تدعو الى دين الاسلام تدعو الى دين الاسلام تدعو الناس الى ان يوحدوا الله - [00:16:19](#)

وينقادوا له بالطاعة ويتبرأوا من الشرك واهله ويمتثل الاوامر ويجتنب نواهي وبذلك تكون دعوت الى الله المسألة الرابعة الصبر على الاذى فيه الصبر على الاذى اذا علمت ثم عملت ثم دعوت الناس الى التوحيد - [00:16:31](#)

فانه لابد ان يصيبك اذى. لان الذي يدعو الناس يقف امامهم يقف امام رغباتهم وشهواته يمنعهم من ان يباشر الاعمال التي يهوونها اذا منعهم هذا هو اما بالقول او بالفعل - [00:16:49](#)

فلا بد من الصبر اصبر على الاذى الذي يصيبك القول سب او شتم اعتداء باليد لابد ان تصبر فاذا ان تصبر انقطعت اصبر على ان يصيبك. سباب شتم ضرب سجن الانبياء صبر مو قدوة هو الاسوة صبروا نوح عليه الصلاة والسلام مكث في قومه الف سنة الا خمسين عام وهم يؤذونه ويقولون مجنون - [00:17:08](#)

كذلك هود وكذلك صالح وكذلك موسى وعيسى وشعيب ونبيينا صلى الله عليه وسلم اصاب ما اصابه. وضع السلا على رقبته عليه الصلاة والسلام بعض الكفار ابو بكر وازال ابعده عنه وحاولوا قتله مرات. طريق الدعوة الى الله ليس مفروشا بالورود. لابد من الصبر - [00:17:32](#)

الذي لا يصبر ينقطع. ولهذا قال الله النبي فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. هذه الامور التي يجب على المسلم ان يتعلمها. الاولى العلم الثانية العمل الدعوة اليه. طيب المؤلف يقول انه يجب علينا ان نتعلم هذه الاربعة. ما الدليل - [00:17:53](#)

قلت لكم انه يقلب كلامه بالدليل الدليل قول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذا هو الدليل. هذه الاية هي الدليل على هذه المسائل الاربعة. وانه يجب على الانسان ان - [00:18:11](#)

تعلمها ويعمل بها ويدعو اليه. اقسام الله تعالى بالعصر والعصر هو الزمان على الصحيح لانه محل والزوال هو محل اكتساب الحسنات والسيئات هل للعبد ان الانسان لفي خسر والعصر ان الانسان - [00:18:31](#)

ان للتأكيد والقصد للتأكيد. الانسان وقال للجسم والمرض جنس الانسان اذا فيه خسر يعني في خسارة وهلاك اقسام الله وهو الصادق سبحانه وتعالى والا نقسم لكن لتأكيد المقام اقسمت ان الانسان لفي خسر - [00:18:45](#)

تنسى الانسان اللي فيه خسر وهلاك واستثنى الله من هؤلاء الخاسرين الذي اتصلوا بهذا السؤال. قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الرابحون. استثناهم الله من الخسران خرجوا من الخسران. الا الذين امنوا الايمان الصادق مبني مبني - [00:19:02](#)

على علم ليس هناك امام صحيح الا بالعلم هذا هو العلم هذه المسألة الاولى. وعملوا الصالحات هذه المسألة الثانية. المسألة الثانية العمل به. وعملوا الصالحات الصالحات هي اداء الواجب الواجبات ترك المحرمات. وتواصوا بالحق هذه الدعوة الى الله. تواصوا بالحق يدعون الى الحق يدعو الى الله. وتواصوا بالصبر هذا هو الصبر - [00:19:23](#)

هؤلاء هم الرابحون استثناهم الله فالناس كلهم في خسر وهلاك الا من اتصف بهذه الصفات الاربعة الايمان المبني على العلم والثانية العمل والثالث التواصل بالحق وهو الدعوة الى الله والرفع - [00:19:44](#)

تواصي بالصبر. ومن تكمل هذه الصفات واقامها واستقام عليها كبر ذبحه. وهو الرابح ومن ضيعها كبر خسارته ومن نقص شيئا منها فاته من الربح وحصل على شيء من الخسران بقدر نقصه من هذه المسائل - [00:19:57](#)

قال الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكفتهم. يعني يقول ان هذه السورة وهي سورة العصر مثلا لو انزل الله على خلقه حجة الا هذه السور لكفتها في اقامة الحجة عليه. لان فيها بيان - [00:20:14](#)

ان اهل الربح او لا؟ الرباحون هم الذين يتسمون بهذه الصفات وان من فقد هذا السبب فهو الخاسر ولو ما انزل الله على خلقه حجة الى هذه السنة كفتك في اقامة الحجة - [00:20:29](#)

وليس معنى ذلك انها تكفيهم في تفصيل امور الشريعة تفاصيل لابد منها تفاصيل معرفة احكام الصلاة واحكام الصيام واحكام الحج لابد لكن مقصود السلفي رحمه الله انها تكفير في اقامة الحجة عليه - [00:20:41](#)

لانا هذه السورة اوجبت على الانسان ان يتعلم ويعمل ويدعو ويصبر ويثبت انها ان هذا ان هذه الصفة هي صلة الرحم وان من فقد فهو الخاسر فيقول الشافعي رحمه الله لو ما انزلوا على خمس حجة الا هذه السورة لكانت كافية في قبضة الحجة عليه فكيف - [00:20:57](#)

وقد انزل الله من الحجج الكثيرة التي لا حصر لها في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال المؤلف رحمه الله وقال البخاري رحمه الله باب العلم قبل القول والعمل - [00:21:17](#)

والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. قال البخاري يعني في صحيحه رواه البخاري ابو عبد الله صاحب الصحيح امام من ائمة اهل السنة والجماعة - [00:21:29](#)

محدث مشهور انتبهوا طيب البخاري اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل عند عاطفين واداء كثير من اهل العلم واهل الحديث وبعضهم العلماء قدس على مسلم لكن الذي قد صحيح مسلم الا ما قدمه من جهة الصناعة الحديثية - [00:21:43](#)

جهة الترتيب والا فان السبب هذا صح ومسلم تلميذه للبخاري. قال البخاري رحمه الله في كتابه الصحيح باب العلم قبل القول والعمل يعني العلم مقدر تعلم اول شيء ثم تعمل - [00:21:59](#)

وتتكلم. العلم قبل القول والعمل العلم امام للعبد. يعني تتعلم اول ثم تقول وتعمل لان الانسان اذا عمل بدون علم صار عملهم في ظلام صارت ظالة هذا هو الظلال الظلال ان يعلم الانسان بدون علم - [00:22:15](#)

قال الضال والجهل وهذه هي طريقة النصارى الذي نسأل الله ان يجنبنا طريقه في كل صلاة غير المغضوب عليهم ولا الضالين والله تعالى قسم الناس ثلاثة اقسام بهذه الصورة. سورة الفاتحة التي اعظم سورة في القرآن. بعد ان - [00:22:33](#)

بين الله تعالى في هذه السورة حمد نفسه واثنى على نفسه ومجد نفسه وقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ثم بين انه يستحق العبادة قد اياك الاستعانة اياك نعبد - [00:22:48](#)

واياك الصحيح ثم جاء بعد هذا الدعاء هذا الدعاء العظيم اعظم دعاء واجمع دعاء وافضل دعاء وانفع دعاء الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:23:01](#)

الله تعالى قسم لنا ثلاثة اقسام. منعم عليهم وهو الذي من الله عليهم بالعلم والعمل ومغضوب عليهم وهم الذين يعلمون ولا يعملون. وضالون وهم الذين يعملون بدون علم وانت تسأل الله ان يهديك الصراط المستقيم صراط المنعم عليهم - [00:23:19](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم يعني بالعلم والعمل. غير المغضوب عليهم والذين علموا ولم يعملوا. فصاروا غاوين يعلمون يعملون ولا الظالين يعني ولا طريق الظالين وهم الذين يعملون على جهل وظلال - [00:23:33](#)

حاجة الانسان الى هذا الدعاء اعظم من حاجته الى الطعام والشراب. والاعظم من الحاجات الى النفس الذي يتردد بين الجمع والانسان لان الانسان اذا فقد الطعام والشراب والنفس مات الجسد - [00:23:47](#)

والموت لابد منه ان عاجلا او اجلا ولا يضر الانسان قوة الجسد اذا كان مستقيما على طاعة الله اذا كان قلبه سليما حيا لا يضره في الجسد. لكن اذا مات قلبه اذا فقد الهداية مات قلبه وروحه وصل الى النار. لهذا تبين ان حاجة الانسان الى هذا الدعاء اعظم من حديث الطعام والشراب. هي النفس - [00:23:58](#)

تردد بين جنب واليسار العلم قبل القول والعمل. ولهذا قال البخاري باب العلم قبل القول والعمل. تتعلم تتبصر ثم تعلم ثم تعمل وتقول

وان تعمل بدون علم هذا هو الضلال وهذه طريقة النصارى طريقة اهل البدع - [00:24:20](#)

يعملون على لابد ان يسبق العمل علم باب هذا يقول باب العلم قبل القول والعمل العلم اول ثم تقول ثم تعمل قال وده يقوله تعالى رحمه الله لا يأتي المسألة الا ويقولها بالدليل - [00:24:36](#)

والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك قال المخلف قال المؤلف فبدأ بالعلم قبل قول الاول قال اعلم هذا العلم ثم العمل استغفر لذنبك هذا عقد العلم سبق العمل اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لانيك قال المؤلف فبدأ بالعلم قبل القول والعمل -

[00:24:54](#)

هنا اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة. تعلم هذه المسائل الثلاث امل بين الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا.

بل ارسل الينا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا - [00:25:14](#)

اليكم رسولا شاهدا عليكم. كما ارسلنا الى فرعون رسولا. وعصى فرعون الرسول اخذناه اخذا وببلا. الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك

معه احد في عبادته الى ملك مقرب ولا نبي رسل والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا - [00:25:44](#)

تدعو مع الله احدا؟ الثالثة ان من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم ووحد الله لا يجوز لهم موالاة من حاد الله ورسوله. ولو كان

اقرب قريب والدليل قوله تعالى - [00:26:14](#)

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب

في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:26:34](#)

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. يقول ما لك رحمه الله اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلمة تعلموا هذه الثلاث

المسائل والعمل بهن اعلم كما سبق يعني تيقن واجزم لا تشك - [00:27:09](#)

ولا تتوهم ولا تضل رحمك الله دعاء دعاء الرحمة يعني الله يرحمك انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه الثلاث المسائل هذه

الثلاث مسائل والعمل بهن يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتعلم هذه المسائل الثلاث - [00:27:26](#)

فاذا لم يتعلم صار عاثما صار عاصي. الواجب هو ما اتيب فاعله. وعوقب تاركه. الصلاة فاجبة من صلى اثنائه الله. ومن لم يصلي عقبه

الله. كذلك بر الوالدين طاعة منبر والديه اثنائه الله. ومن لم يبر والديه عاقبه الله - [00:27:45](#)

هذه المسائل الثلاث يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتعلمها. ومن تعلمها وعمل بها اثنائه الله. ومن لم يتعلمها. ولم يعمل بها او تعلم ولا

يعمل بها وهو معاقب. اسف هذه ليس للانسان اختيار فيها. وان فرض فرض على الانسان ان يتعلم هذه المسائل - [00:28:05](#)

كما انها فرض عليه ان يتعلم المسائل الاولى الاربعة العلم والعمل بها والدعوة اليها والصبر والاذى وكذلك يجب عليه ان يتعلم هذه

المسائل فرض ليس نافلة فرض نتعلم هذه المسائل الثلاث ويعمل بها - [00:28:24](#)

تعلم ثم يعلم لا بد من امرين. الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولا يتركنا هملا بل ارسل الي اينا رسولا فما اطاعوا دخل الجنة ومن او دخل

النار. والدليل قول الله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصاه فرعون الرسول فاخذناه وقتا

مبيلا. هذه النسخة الاولى - [00:28:39](#)

ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هم لا. بل ارسل الينا رسولا. وهذا الرسول جاء بالاوامر والنواحي. وانزل الله عليه القرآن واعطاه السنة

وهي واحد ثالث اوامر ونواحي فمن اطاع هذا الرسول مثل الاوامر دخل الجنة - [00:28:59](#)

ومن عصاه دخل النار. مخلوق لهذا ما خلقت كالبهيمة تأكل وتشرب. لا مخلوق لتعمل الله خلقنا ورزقنا ولو تركنا هملا بل ارسل الينا

رسولا انزل الله عليه القرآن واعطاه الحكمة - [00:29:16](#)

وفيها الاوامر والنواحي ومن اطاعه وامتنثل الاوامر دخل الجنة. ومن عصاه دخل النار. والدليل كل كلمة يأتي بها المؤلف يقولها

بالدليل. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. خطاب لهذه الامة - [00:29:33](#)

قوله انا ارسلنا اليكم ايها الامة المحمدية وصولا شاهد عليكم وهو محمد صلى الله عليه وسلم. كما ارسلنا الى فرعون رسولا

كما ارسل الله الى فرعون ملك مصر الطاغية في زمانه رسولا وموسى عليه الصلاة والسلام - [00:29:49](#)

فعصى فرعون الرسول فعصى فرعون الرسول وهو موسى فاخذناه اخذا شديدا. اهلكه الله واتباعه هلكهم الله واغرقهم وصارت اجسامهم للغرق وارواحهم للنار والحرق اعوذ بالله - [00:30:03](#)

انا اوصلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذوا به انا اوصلنا اليكم هذا خطاب لهذه الامة المحمدية رسولا هو محمد كما اوصلنا الى فرعون ورسوله وموسى - [00:30:20](#)

فعصى فرعون الرسول هو موسى فاخذناه واخذه وبيع وفيه دليل على ان من لم يطع الرسل فان الله يأخذه ويعاقبه. ولهذا عاقبه الله فرعون قال فاخذناه اخذا ويبدأ هذه المسألة الاولى - [00:30:35](#)

المسألة الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الله تعالى حقه بالعبادة ولا يرضى ان يشرك معه في عبادة احد - [00:30:49](#)

فالعبادة حق ولا يرضى ان يشرك معه في هذا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. حتى محمد عليه الصلاة اشرف الناس افضل الناس لا تشركوا في عبادة الله. وكذلك جبريل ملك مقرب لا يشرك. الرسول له حق - [00:31:02](#)

والله له حق قولوا له حق لا تخلط بين الحقوق الله حقه العبادة حقو ان يعبد والعبادة لا تصح الا باخلاص بالاخلاص لله والمتابعة لنبيه صلى الله عليه وسلم اتسلى بهذه الشرطية. لا تصح الا بهذه الشرطين ان تخلص العمل التي تكون قصدك وجه الله والدار الآخرة بهذه العبادة - [00:31:15](#)

والثاني ان تكون متابعة للنبي كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. قال سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا اشرك بعبادة ربي احدا - [00:31:36](#)

والله حقه العبادة والعبادة قلنا هي الاوامر والنواهي. هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة هذا حق الله لا يرضى الله تعالى لا يرضى ان يشرك معه احد - [00:31:50](#)

ما يرضعك تصلي له تصلي للرسول او تصلي في جبريل لا الصلاة حق الله ما يرضى ان تصوم له وتصوم للنبي صلى الله عليه وسلم او تصوم له او تصوم الى القبر؟ لا - [00:32:03](#)

حقه لا يوضع عند الشركة وايش؟ ليس له معه احد ما يرضى ان تحج له وللرسول بيضة تدعوه وتدعو الرسول؟ ما يرضى ان تذبح له وتذبح للرسول. ما يرضى ان تتوكل عليه ويتوكل على الرسول لا العبادة حق الله. دعاء والذبح والنذر - [00:32:14](#)

والاستعاذة والاستغاثة والصلاة والصيام والزكاة والحج والرغبة والرغبة والتوكل والخشية والانابة الى اخره هذه العبادة انواعها هذه حق الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. بل العبادة مختصة به. هذا حقه سبحانه وتعالى - [00:32:30](#)

حقه خاص به لا يرضى ان يشرك معه احد لا نبي لا ملك مقرب كجبريل ولا بموسى كمحمد صلى الله عليه وسلم طيب هل هناك دليل قلت لكم للمؤلف يأتي بالدليل. قال والدليل والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - [00:32:51](#)

فلا تدع مع الله احدا واحدا عند اهل الاصول نكرة سبقها نهي والقاعدة عند الاصوليين ان النكرة اذا سبقها نهيا او نفي او استفهام فانها تعم فلا تدعوا مع الله احدا مطلقا - [00:33:09](#)

كل ما سوى الله احد لا تدعوا ولا والعنب ولا شجر ولا حجر ولا جني ولا جماد ولا غيره وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا الثالثة المسألة الثالثة - [00:33:23](#)

ان من اطاع الرسول ووجد الله انما اطاع الرسول عليه الصلاة والسلام ووجد الله لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قليل يعني من اطاع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:33:40](#)

تتلى اوامره واسباب نواهيته وصدق اخباره ووجد الله واخلص له العبادة عبده وحده فاخسره العبادة و كانت العبادة الموافقة لشرع الله وصوب عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله - [00:33:53](#)

اعد الله ورسوله موالة يعني المحبة محبة من حاد الله ورسوله يعني من كان في حج والله ورسوله في حج في شق بعيد والله ورسوله شق وهو كافر - [00:34:11](#)

الكافر لا يجوز موالاته ولا محبته وحد المسلم لا يحب الكافر ولا يوده فليبغظه ويعتقد انه عدو له. عدو لله ولرسوله. لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. او عدو له وعدو لله ولرسوله. يتخذه عدوا ولا يحبه فليبغضه - [00:34:26](#)

ولو كان اقرب قليل حتى ولو كان اباه او امة او اخاه للنسب يبغضه ولا يحبه ويعتقد انه عدو لله وعدو له لكن المحبة الطبيعية لا تدخل في هذا ويحب اباه - [00:34:44](#)

وامه المحبة الطبيعية طبعاً الجائع يحب الطعام والظمان يحب الماء كذلك يحب قريبة يحب محبة طبيعية لا محبة دينية حبة طبيعية هذه المحبة الطبيعية تقتضي ان يحسن اليه ولو كان كافرا يطعمه ويكسوه ويحسن اليه ويتلطف معه - [00:35:01](#)

لكن لا يطيع في معصية الله ولا يحب محبة دينية بل يبغضه الكفار على قسمين القسم الاول المحاربون الذي لا يحاربوننا هؤلاء يقاتلون وليس بيننا وبينهم الا القتال ولا يطعمون ولا يسقون. اذا رأيت الواحد في جائعا لا تطعمه - [00:35:22](#)

ولا تسقيف ويتركه يموت لانه يقاتلك والقسم الثاني كافر غير محال ذمي بيننا وبينه عهد دخل البلاد بامان او عهد له ذمة فهذا لا نحب محبة دينية نبغضه انه كافر وانه عدو لله ونبتراً منه من دينه لكن نحسن اليه. ونطعمه ونسقيه ونعامله معاوية حسنة وقد يكون هذا من اسباب دخوله في الاسلام - [00:35:38](#)

قال الله تعالى في كتابه العظيم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تضروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المحسنين. انما الهاكم الله عن الذين قاتلوكم الدين واخرجوكم من دياركم وظهروا على اخرجكم ان تولوا. ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون. فقسم الكفار - [00:36:02](#)

بس اسم لا يقاتلون ولا يخرجون من ديارنا هؤلاء لا بأس ان نبرهم والقسمة والقسم الثاني المقاتلون نقاتلهم ولا نطعمه ولا نسقيه. قوله تعالى في اخر سورة المجادلة لا تجد قوما لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:36:21](#)

لا تجد مؤمناً يود الكافر ويحبه لا تجد اذا ود الكافر واحبه صار مثله. اذا احب الكافر لكفره صار كفر يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. من احبهم لدينهم فهو منهم. لا تجدوا قوما يؤمنون - [00:36:40](#)

لله واليوم الآخر يوادون يحبون. من حاد الله ورسوله وهو كافر الذي يكون في حج والله ورسوله في حج ويشق ويشاق الله ورسوله فان الله شديد ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او - [00:37:00](#)

لا يحبه ولو كان اباه ولو كان ابنه ولو كان اخاه ولو كان لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون وحد الله لا تجد مؤمناً لله وباليوم الآخر يود ويحب الكافر الذي يحبه الله ورسوله - [00:37:15](#)

ولو كان من ابنائه ولو كان من ولو كان اباه ولو كان ابنا له ولو كان اخا له ولو كان من عشيرته هؤلاء المؤمنون لا يودوني الا مؤمن هؤلاء المؤمنين قال الله اولئك كتب في قلوبهم الايمان - [00:37:32](#)

او ما كتب الله في قلوبهم الايمان لانهم يوالون في الله ويعادون في الله كتب الله في قلوبهم الايمان. ثبت الايمان في قلوبهم وايدهم بروح منه ايده سبحانه وتعالى بروح منه - [00:37:52](#)

ايدهم سبحانه وتعالى بروح منه حيث استقاموا على طاعة الله واحبوا في الله وابغضوا في الله. اذا هم ايدهم سبحانه بملائكته وبما جعل الله في قلوبهم من الايمان. ويدخلهم جنات - [00:38:05](#)

تجري من تحتي الانهار هذا ثوابه جزاؤه. خالدين فيها لا يرحلوا ولا يطعنون. رضي الله عنهم ورضوا عنه. في اثبات الرضا لله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه. رضي الله - [00:38:19](#)

او عنهم حيث انهم موحدون للعبادة. ورضوا عنه حيث احلهم دار كرامته اولئك حزب الله هؤلاء هم حزب الله واولياء الله واحبابه. الا ان حزب الله هم المفلحون واما حزب الشيطان وهم الذين يوادون الكفرة ويحبونهم وحزب الشيطان هم الخاسرون - [00:38:29](#)

ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصاً له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومعنى يعبدون واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما نهى عنه - [00:38:51](#)

الشرك وهو دعوة غيرهما. والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها. فقل معرفة عبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. فاذا قيل لك من ربك - [00:39:21](#)

وقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته وهو معبودي ليس لي معبود دون سواه والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. يقول الله اعلم ارشدك الله لطاعته. اعلم يعني تيقن واجزم. لا تشك ولا تظن - [00:39:51](#)

ولا استوحى اعلم ارشدك الله الى طاعته هذا دعاء. اسأل الله ان يرشدك لطاعته. وانا من نصح هذا الامام فانه يعلمك ويدعو لك بان يرشدك الله بطاعته تولوا في الاول دعا لك بالرحمة هنا دعاء قال اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده وفصل له الدين - [00:40:21](#)

الحنيفية ملة ابراهيم هي عبادة الله مع الاخلاص. سميت الحنيفية لكونها من الحنف والبيع لكونها مائلة على لكونها مائلة عن الشرك الى التوحيد. ولهذا سمى الملة العوجاء يعني لانها مائلة على الشرك التوحيد. ففي نفسها مستقيمة - [00:40:45](#)

ولكنها عوجة مائلة مائلة عن عن الشرك الى التوحيد هي بالنسبة توحيد والشرك مائلة عن الشرك والتوحيد وهي في نفسها مستقيمة كما قال سبحانه وتعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ديننا قيما. ملة ابراهيم حديث وهو كلام - [00:41:05](#)

فالحديثية سميت حنيفية لكونها ملة ابراهيم لكونها مائلة عن الشرك والتوحيد. قال عليه الصلاة والسلام بعثت بالحنيفية دي السمحة. ما هي الحادية ملة ابراهيم؟ اذا ما هي الحديث من ملة ابراهيم؟ فالجواب هي ان تعبد الله مخلصا - [00:41:24](#)

ان تعبد الله بان تصرف العبادة لله تعبد الله بالصلاة تعبد الله بالصوم تعبد الله بالحج تعبد الله بالدعاء تعبد الله بالذبح تعبد الله بالانذر تعبد الله ببر الوالدين تعبد الله بالصلة - [00:41:42](#)

الرحب تعبد الله بالاحسان الى الجيران تعبد الله بالجهد في سبيل الله تعبد الله بالامر بالمعروف تعبد الله بالنهي عن المنكر تعبد الله بكف نفسك عن الفواحش وعن المحرمات تعبد الله مخلصا له الدين. الدين هو العبادة مخلصا له العبادة - [00:41:54](#)

مع الاخلاص. ما يكفي ان تعبد الله بل لابد من الاخلاص والاخلاص هو ان تعبد ولا تعبد غيره لا تفسد معه غيره لانه مشرك يعبد الله المشركون يعبدون الله ويعبدون غيره - [00:42:10](#)

المشركون الذين بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم يصلون ويصومون ويتصدقون ويحجون ويذكر الله كثيرا. لكنهم يشركون مع الله غيره يدعون الله ويدعون غيره يذبحون لله ويذبحون لغيره يذرون له ويذرون غيره - [00:42:23](#)

مصور عبادة اتقوا الله لابد من الاخلاص والاخلاص هو ان توجه العبادة لله دون غيره وان لا تعبد الا الله ولا تعبد ايضا وهذا هو الفرق بين دين المشركين المشركون يعبدون الله الذين بعث لهم النبي صلى الله عليه وسلم يعبدون الله ويصلون ويتصدقون ويذكرون الله - [00:42:38](#)

كثيرة ويحجون لكنهم يعبدون معه غيره ما اخص العبادة اذا قال لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها فقل معرفة الله معرفة العبد ربه هذا الاصل الاول - [00:42:59](#)

ودينه هذا الاصل الثاني ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم هذا الاصل الثالث ثم قال مؤلف سؤال اخر قال فاذا قيل لك من ربك من ربك فقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته - [00:43:12](#)

وهو معبود ليس بمعبود سواه. لكن من ربك؟ ربي الله الله سبحانه وتعالى اسأل الله ان اله الهمة وشدد الله والله هو الله والمألوف الذي تله القلوب محبة واجلالا وخوفا ورجاء وتعظيما اعرف المعارف الله لا يسمى به غيره سبحانه - [00:43:28](#)

والرحمن كذلك من اسماء الله قسما خاصة به لا يسمى الله الرحمن رب العالمين خالق الخلق مالك الملك القابض الباسط والخافض الرافع النافع الضار المعطي المانع هو قسم مشترك - [00:43:53](#)

يطلق على الله وعلى غيره يسمى بلال فاذا سمي الله به فله الكبار. واذا سمي المخلوق فله ما يناسب. مثل الرحيم والسميع والبصير والعليم والقدير. والحي كل هذه والملك الملك من اسماء الله ويسمى ملك ملوك الدنيا الملك وقال الملك اؤتوني به - [00:44:10](#)

لكن ملك الله كامل وملك المخلوق ناقص مسبوق بالعدد ويلحقه العدم ايضا. يزول عنه الملك. وكذلك ايضا الحي من اسماء الله الحي والمخلوق الحي. الله له الحياة الكاملة والمخلوق له الحياة - [00:44:29](#)

حياته تناسب ظعيفة يلحقها النوم والموت والضعف والفساد وحياة الله كاملة. وهكذا. فاذا قيل لك من ربك؟ فقل ربي الله. الله. هو سبحانه وتعالى المالك كالخالق المدبر وفي السماء فوق العرش - [00:44:42](#)

له الاسماء الحسنى والصفات العلى. ربي الله الذي رباني. رباني بنعمه خلقتني واوجدني من العدم ورباني بنعمته وهداني للاسلام ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته. وتربية الله نوعان. تربية عامة تشمل المؤمن والكافر. الله ربى جميع الخلق - [00:44:59](#) بنعم خلقهم خلق المؤمن وكعب ورزقه واعطاه السمع والابصار والافئدة وانعم عليهم بالنعم وادر عليهم الارزاق وفي الدعوة الخاصة خاصة بالمؤمن وهي تربيته بالايمان والعمل الصالح بان وفقه الله وهداه وهدى قلبه وجعله يقول الحق وارضاه ويختاره ويؤثره على غيره - [00:45:18](#)

هذه ذروة خاصة للمؤمن خصه الله بنعمة دينية دون الكعبة جعله حب الايمان وزينه في قلبه واجعله يكره الكفر والفسوق ويكره المعاصي وجعله راشدا هذا خطأ خاص بالمؤمن ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة - [00:45:41](#)

فلله على المؤمن نعمة دينية خصه فيها دون الكافر اذا قيلت من ربك؟ ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته وهو معبودي ليس بمعبود سواه هكذا لا يعبد الا الله - [00:46:05](#)

اما الكافر فله بعض سواه. يعبد الله ويعبد غيره. هذا المشترك الدليل على ان الله هو الرب وهو المستحق للعبادة قال الدليل الحمد لله رب العالمين الحمد لله الاستغراق على المحامد كلها لله - [00:46:18](#)

رب العالمين يعني نربيهم جميعا خالقهم ووجودهم ومنعم عليه من هم العالمون قال المؤلف وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك. كل ما سوى الله عالم والله رب الجميع - [00:46:33](#)

وانا وانت واحد من ذلك العالم السماوات عالق والاراضي العالم والجن عالم والانس عالم والملائكة عالم والاشجار عالم والبحار عالم ولا كلها عالم كل ما سوى الله عالم هذه العوامل كلها - [00:46:46](#)

العوامل كلها ربيها الله العالم العلمي والستر كلها وانا وانت واحد منها والله رب الجميع. وكل ما سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. نعم - [00:47:00](#)